

## المحاضرة الثانية: (الربع الثاني)

## أجب عن الأسئلة الآتية:

اقرأ الأحاديث الآتية، واذكر أمام كل حديث الآية التي يفسرها الحديث مما قرأت من الربع الثاني.

❖ أخرج البخاري عن عبد الله بن الزبير قال: "أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس".

(١) قال تعالى في سورة الأعراف: {خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين} [الأعراف: ١٩٩].

❖ أخرج البخاري عن أنس قال: قال أبو جهل: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم.

(٢) قال تعالى في سورة الأنفال: {وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ

ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٣٢) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ} [الأنفال: ٣٢،

[٣٣]

❖ روى الترمذي عن علي رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحج الأكبر. فقال: يوم النحر.

(٣) قال تعالى في سورة التوبة: {وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ

فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} [التوبة: ٣]

❖ أخرج البخاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يكون كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع».

(٤) قال تعالى في سورة التوبة: {...وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ}

[التوبة: ٣٤].

❖ روى الترمذي عن أبي بكر قال: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ونحن في الغار: لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه

لأبصر تحت قدميه. فقال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما».

(٥) قال تعالى في سورة التوبة: {إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا اتَّبَعَتْهُ إِذْ هُما فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ

لِصَاحِبِهِ لَا تُخَازِنُ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ مَعَنَا فَاَنْزَلِ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ

اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} [التوبة: ٤٠]

❖ روى الترمذي قال صلى الله عليه وسلم: «ما أنزل الله في التوراة والإنجيل مثل أم القرآن وهي السبع المثاني».

(٦) قال تعالى في سورة الحجر: {وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ} [الحجر: ٨٧]

- ❖ أخرج البخاري عن ابن عمر قال: إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاً، كل أمة تتبع نبيها يقولون: يا فلان اشفع، يا فلان اشفع، حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم بيعته الله المقام المحمود.
- (٧) قال تعالى في سورة الإسراء: { وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا }.
- ❖ (الكِبْر) مصدر، يُشتق منه (متكبر، يستكبر، مستكبر..).

هات من الربع الثاني ثلاث آيات فيها ذكر للكبر أو ما يُشتق منه.

- (٨) قال تعالى: { فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَلَيْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ } [النحل: ٢٩]
- (٩) قال تعالى: { وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ } [النحل: ٤٩]
- (١٠) قال تعالى: { إِنَّكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ } [النحل: ٢٢]
- ❖ إذا علمت أن زيادة المبنى في الكلمة يدل على زيادة المعنى، فما معنى الكلمات التي تحتها خط:

(١١) ﴿ غَلَقَتِ الْأَبْوَابَ ﴾ [يوسف: ٢٣]: أحكمت إغلاقها.

(١٢) ﴿ قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ﴾ [يوسف: ٣١]: بالغن في التقطيع حتى بلغت السكاكين إلى العظم.

(١٣) ﴿ فَلَمَّا اسْتِيسَأُوا مِنْهُ ﴾ [يوسف: ٨٠]: يسوا من إجابة طلبهم يأسا تاما.

❖ من خلال تجريد الكلمة من الزوائد، بيّن معنى الكلمات التي وضع تحتها خط:

(١٤) ﴿ فَجَاءَهَا بِأَسْنًا بَيَّاتًا ﴾ [الأعراف: ٤]: بيت: ليلاً.

(١٥) ﴿ فَجَاءَهَا بِأَسْنًا بَيَّاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾ [الأعراف: ٤]: قال: من القيلولة وهي النوم وسط النهار.

(١٦) ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا ﴾ [الإسراء: ١٦]: ترف: المترف: المتنعم الذي أبطرته

النعمة وسعة العيش.

❖ أعرب ما تحته خط، ثم اكتب تفسير الآية بناءً على الإعراب:

﴿ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴾ [الحجر: ٦١].

(١٧) إعراب: (آل): مفعول به مقدم منصوب.

(١٨) إعراب: (المرسلون): فاعل مؤخر مرفوع.

(١٩) تفسير الآية: أي فلما أتى الملائكة آل لوط.

﴿ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائدة: ٦]

(٢٠) إعراب: (أرجلكم): اسم منصوب معطوف على أيديكم.

(٢١) تفسير الآية: إذا أردتم القيام إلى الصلاة وأنتم محدثون {فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق} أي اغسلوا

الوجوه والأيدي مع المرافق {وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين} أي امسحوا برؤوسكم واغسلوا أرجلكم إلى الكعبين أي معهما، وجيء بالمسح بين المغسولات لإفادة الترتيب.

﴿ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ﴾ [التوبة: ٣]

(٢٢) إعراب: (ورسوله): مبتدأ وخبره محذوف، أي ورسوله بريء، وحُذف لدلالة الأول عليه.

(٢٣) تفسير الآية: أي إعلام إلى كافة الناس من الله تعالى ورسوله يوم النحر، بأن الله بريء من المشركين وعهودهم، ورسوله بريء منهم أيضا.

❖ الباء حرف جر، ولها في اللغة أكثر من عشرة معاني. منها:

(بمعنى من، الاستعلاء كعلی، الغاية كإلى، المصاحبة كمع، السببية). بين معنى الباء في الآيات الآتية.

(٢٤) ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ ﴾ [الإنسان: ٦]: بمعنى من.

(٢٥) ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [النحل: ٩٦]: بمعنى على.

(٢٦) ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِي ﴾ [يوسف: ١٠٠]: بمعنى إلى.

(٢٧) ﴿ فَاغْتَبَهُمْ فِئَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴾ [التوبة: ٧٧]: السببية.

(٢٨) ﴿ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ ﴾ [هود: ٤٨]: المصاحبة بمعنى مع.

❖ لما نزلت ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ ﴾ [الأنفال: ٦٥] كُتِبَ عليهم ألا يفر واحد من عشرة.

ثم خفف الله عنهم فكتب ألا يفر مائة من مائتين. فما الآية المخففة.

(٢٩) قال تعالى: ﴿ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ صَعَقًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ

مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ [الأنفال: ٦٦]

❖ ابحث في كتاب "كلمات القرآن تفسير وبيان" لحسنين مخلوف عن معنى الكلمات الآتية:

(٣٠) يعدون في السبت: يعتدون بالصَّيْدِ المحرّم فيه.

(٣١) نتقنا الجبل: رفعناه وقلعناه.

(٣٢) الغاوين: الضالّين الهالكين.

(٣٣) مُكَاءً وتصديةً: صغيرا وتصفيقا.

(٣٤) مخمصة: مجاعة ما.

(٣٥) غير مجذوذ: غير مقطوع عنهم.

❖ لما تخلف ثلاثة من الصحابة عن غزوة تبوك أنزل الله فيهم قرآناً. في أي سورة ذاك. اذكر الآية.

(٣٦) سورة: التوبة

(٣٧) قال تعالى: {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا

أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ} [التوبة: ١١٨]

❖ تحدثت آيات في سورة في الربع الثاني عن غزوة بدر. في أي سورة ذاك.

(٣٨) سورة الأنفال

❖ اذكر أسماء خمسة أنبياء ورد ذكر أسمائهم في الربع الثاني.

(٣٩) آدم-نوح-هود-صالح-لوط-إبراهيم-إسماعيل-إسحاق.

(٤٠) يعقوب-يوسف-شعيب

(٤١) أيوب-يونس-موسى-هارون.

(٤٢) الياس-اليسع-داوود-سليمان.

(٤٣) زكريا-يحيى-عيسى.

❖ جرت عادة القرآن أنه يذكر مقاطع من القصص في أماكن متعددة من السور. كقصة سيدنا موسى مع فرعون

تكررت في أماكن متعددة، وقصة عدم سجود إبليس لآدم، وقصة إبراهيم وإسماعيل... وهكذا، ما عدا قصة

واحدة جاءت كاملة، وفي سورة واحدة من أولها إلى آخرها.

(٤٤) وهي سورة: يوسف

❖ في الربع الثاني تحدى القرآن منكريه أن يأتوا بعشر سور مثله. ثم تحداهم أن يأتوا بسورة مثله. اذكر الآيتين:  
(٤٥) عشر سور: قال تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [هود: ١٣]

(٤٦) سورة: قال تعالى: {أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} [يونس: ٣٨]

❖ قال تعالى في سورة الأنعام: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام: ١٥١]

لهذه الآية آية مشابهة في سورة الإسراء اذكرها.

(٤٧) قال تعالى: {وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَ خَطِيئَةً كَبِيرًا} [الإسراء: ٣١]

❖ قال تعالى في سورة البقرة: ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ [البقرة: ١٢٦]

لهذه الآية آية مشابهة في سورة إبراهيم اذكرها.

(٤٨) قال تعالى: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ} [إبراهيم: ٣٥]

❖ ليوم القيامة عدة أسماء في القرآن، هات من الربع الثاني آيتين ذكر فيهما أسماء يوم القيامة.

(٤٩) قال تعالى: {وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلِ}

[الحجر: ٨٥]

(٥٠) قال تعالى: {الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ} [هود: ١٩].

-انتهت الأسئلة-